

## خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وانتصف شوال!

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا الله الا ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:01:05](#)

لا الله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور ومن انه من يهدى الله فلا هادي له ولن تجد له ولها - [00:02:48](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:03:27](#)

والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:03:53](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

لقد انتصف شهر اي والله انتصر واكتمل البدر ويوشك ان يصبح وان يطوى بساط شوال كما طوى بساط الايام خزائن للاعمال فماذا اودعنا في النصف الماضي من شوال لقد كان من العبودية فيه - [00:04:41](#)

ان تشرع في صيام السبت هل فعلت لقد كان من العبودية في ان تواصل تلاوة كتاب الله عز وجل الذي تذوقت حلاوته في شهر رمضان فهل فعلت والى اي جزء بلغت - [00:05:10](#)

لقد كان ينبغي ان تودعه نصيب قيام الليل الذي تعودته في شهر رمضان هل فعل ان كنت لم تفعل فلا تزال امامك الفرصة ما مضى لا يعود ما مضى لا يعود - [00:05:32](#)

فمن يوم الا وهو ينادي على ابن ادم انا خلق جدي وعلى عملك شهيد فاغتنم مني فاني لا اعود الى يوم القيمة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:05:54](#)

تستهلك صحتنا فيما لا ينفعنا في اخرتنا وفقه الرجل اذا بلغ الأربعين ترك ما لا ينفع في الآخر حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة - [00:06:19](#)

قال رب اوسع ان اشكو نعمتك التي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من اما اذا بلغ الستين وقد اعذر الله الى رجل - [00:06:44](#)

اخ اخره اجله فعمره الى السكين عليه من بلغ الستين من عمره لم يعد هنالك ما يعتذر به لقد قضى ما قضى من ايام الشباب والغفلة والدعة لقد مضى عليه من العمر ما يتذكر فيه من تذكر - [00:07:05](#)

اولم لا يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير نذير الشيب والاسلام للمرء ناهية وبادرة للشيب لا حد عارضي فعجلتها بالندم خوفا من وقللت على ضعف انما رويدك حتى يأتي الجيش من - [00:07:35](#)

رأيتني شعرة واحدة مسيرة الحياة وتقاوم وهبها هبها على ضعف استطلت وانما رويدك حتى يأتي الجيش لقد مضت ايام الشباب عند وان الله لا يعجب من شاب ليست له صبر - [00:08:10](#)

بنشأة في لم تكن له صبوة سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واننا نحمد الله جل جلاله هذا مسجدنا هذا يحتضن

كثيرا من هذه النماذج الواحدة - 00:08:38

الراقية التي نشأت في عبادة وتعلق قلبه بالمساجد وتعلقت بدوروس العلم وعكفت على كتاب الله عز وجل وعلى طلب العلم اشتغلت بعمل نافع يدفعها في دين هي سفينة نوح هذا البلد - 00:08:58

من ركبها نجا ومن تخلف عنها غضب الخطيب البغدادي يحكي ان احد جات عندي جارية اعجمية بجواري نائمة وتفقدتها فلم اجد وجدتها ساجدة يا رب بحبك لي اغفر لي من ادراك ان الله يحبك - 00:09:26

حتى تسأليه بحبه لك قولي بحبي لك يعني الدعاء التقليدي اللهم اني اسألك بحبي لك والتوصل الى الله العمل الصالح وارقى درجات العمل محبة الله عز وجل ومحبة الرسول صلى الله عليه - 00:10:10

فهذا اصل الدين فقالت له يا هذا ان حبك اخرجنني من حبه لي اخرين من الشرك الى التوحيد ومن الكفر الى الایمان وابي حليم اقامني في واباح لي مناجاته انت نائم - 00:10:32

الله جل وعلا اباح لي مناجاه اتاح لي ان اقوم بين يديه وان اناجييه لقد لقد كان لي اجران اصبح لي اجر اذا احسن عبادة رب واحسن طاعة مواليه والنصح لهم - 00:11:01

كان له اجران اجر بعبادة ربه الى سيده الطاعة له دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانی ارفع لنفسك قبل موتك ذكرها الذكر للانسان عمر انا لنفرح بالالياں نقطعها - 00:11:33

وكل يوم مضى يدني الاجل تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها كان رسول الله حيا وباقيا ولكنها تفني ويفنى نعيمها وتبقي المعاصي والذنوب - 00:12:04

فما هي اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى عريانا وان كان كافرا اذا المرء لم يلبس يا من التقى تجرد عريانا وان كان كاسيا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا - 00:12:31

يواري سوءاتكم وريشة اسمع ولباس التقى ذلك خير ما معنى هذه الاية الله جل وعلا جعل الثياب بها عوراتنا ونتجمل بها في المجالس وحضورها لكن ثمة ما هو ارقى من هذا - 00:12:52

وابهى من هذا واجل من هذا ولباس التقى ذلك خير ان ما تتجمل به من تقوى الله فيستقر في اعماقك من مهابة الله عز وجل سيزجرك عن القبائح ويرضعك عن الدناءة - 00:13:14

وعن مواقف والفجور ولباس التقى ذلك خير من الثياب العادية التي تلبسها وان مما ادرك الناس من لم تستحي اصنع ما شئت سمعتم هذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:13:37

المعنى الظاهر ان هذا زجر ان من فقد حياءه اصبح جريئا على كل شيء على كل معصية لان الحياة حجاب تاجر مانع يمنع من السقوط والتدني والتسفل اخا لطيف معيار - 00:14:11

يكون في بالله واعظ اذا شعرت بحرج وحياء في موقف اعلم ان هذا الموقف يعني تكون في العمل وتريد ان هذا الحرج يدل على ان هذا العمل غير مشروع هذا واعظ في قلب كل - 00:14:40

يزجره عن التدني وارتكاب اذا لمبيه الحرج الاصبع ان وجدت حرجا هذا الحرج هو واعظ الله في قلب المؤمن الذي يزجره وينعنه عن دخول ما لا يليق من الامور وعرفوه - 00:15:08

كان ينبغي له ان احبتني في الله العيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خير سائل يرى الانسان فيها محمل على كدر وانت تريد ومكلف الالياں ضد طباعه متطلب في الماء جذوة - 00:15:30

واذا رجوت فانما تبني الرجاء على قال سبحانه ماذا انزل الليلة من من يوقظ صواحب يا رب كاسية ايقظ فزعا اوحي اليه ان هذه الليلة انزل فيها من وفتح وهناك ربط - 00:16:07

والله ما الفقر اخاف لكن اخاف ان عليكم فتتنافسوها كما تنفسنها من كان قبلك وارشد الى كيفية مدافعتها بين يدي ربك ان اباح لك مناجاته في سهل عليك هذه - 00:16:50

لا تخطئ على الخير بكى احد ما اذا افعل قيدتك لو تخففت من ذنوبك لاقامك بين يديه واباح لك ان الله يعاقب على الذنب تذكر  
ذنبا في النهار احرم من القيام بالليل - [00:17:25](#)

ان العبد ليحرم الرزق قيدتك خطاياك اتقلت ذنوبك هي التي حرمتك من مناجاته بالليل لو انك تخففت من الذنوب في فغضضت من  
بصرك وامسكت فضول القول وجعلت لسانك رطبا بذكر الله عز وجل - [00:18:00](#)

لاباح لك واقامك بين يديه مناجاة عنده طويلة يقول عنها اهل الليل الصالحون لو عرفها وابناء الملوك عليها بالسيوف كانوا يقولون  
لو كان في لو لم يكن في جنة النعيم الا مثل هذا الذي فيه نحن فيه - [00:18:25](#)

فكفى به نعيمها يعلم له ويتنافس في الذين يؤمنون ما اتوا الى ربهم اهدا واعفنا في اقول قولي هذا يا فوزا الحمد لله رب  
العالمين والصلوة والسلام على سيدنا - [00:18:52](#)

رمضان استلهام الخطيب البغدادي طيب الله عز - [00:19:33](#)

انجز الحمد لله يا الله انت عليه الصلاة والسلام الله شيخ منشن رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:19:33](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد  
وعلى كما باركت يا ابراهيم اللهم اقسم لنا من مغصية - [00:29:05](#)

ما تحول به ومن طاعة ومن اليقين ما تهون به متعنا باسماعنا وابصارنا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا ولا تجعل مصيبة ولا  
تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك - [00:29:28](#)

اللهم الطف بهم اللهم احقن دماءهم يا الله ان العالم يحبس الان انفاسه في انتظار كارثة مروعه يا رب نجعلك في نحور المعتدين  
ونعوذ بك من شرور يا رب تقطعت بنا الابد - [00:30:02](#)

لم يبقى الا بابك لم يبقى الا الاستغاثة بك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث برحمتك نستغيث يا غيث  
المستغيثين اغثهم يا جار المستجيرين اجرهم. يا امان المستضعفين امنهم. اطعهم من جوع امنهم من خوف - [00:30:20](#)

كلهم معينا ونصيرا وظهيرا يا رب العالمين اللهم اشف مرض المسلمين عامة ومرضاانا فيها اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين الاحياء  
منهم والاموات. انك يا مولانا سميع مجيب الدعوات امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل - [00:30:48](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم تقدموا الى الامام الصفوف - [00:31:11](#)